الرسالة الثانية عشر

الثالوث الإلهي، وروح يسوع وملكوت الله

قراءة الكتاب المقدس: أع ١:٣؛ ٢:٣٢–٣٦؛ ٨:١٢؛ ١٤:٢٢؛ ١٦:٦–٧؛ ٢٠:٢٨؛ ٢٨:٢٣، ٣١

١. كما أن الثالوث الإلهي هو إطار العهد الجديد بأكمله، فإن الثالوث الإلهي هو بنية سفر أعمال الرسل؛ حيث يكشف إصحاح بعد إصحاح من سفر أعمال الرسل عن عمل الثالوث الإلهي لتنفيذ تدبير الله في العهد الجديد– على سبيل المثال، ١:١–٢، ٤–٥، ٨، ١١، ٢١؛ ٢:٤، ١٧–١٨، ٢١–٢٤، ٢٧، ٣١–٣٣، ٣٦، ٣٨؛ ٢:١٣، ٤، ٧، ٩–١٠، ١٢، ١٦، ٢٣، ٣٠، ٣٣–٣٩، ٤٩–٥٠، ٥٢؛ ٢٨:١٥، ٢٣، ٢٥، ٣١:

أ. كان الله الثالوث– الآب والابن والروح القدس– مشاركًا بشكل كامل في صعود الابن وسكب الروح القدس– ٢:٣٢–٣٦:

١– صعد الابن، ورفعه الآب، وانسكب الروح القدس– لو ٢٤:٥١؛ في ٢:٩؛ أع ١:٩–١١؛ ٢:٣٢–٣٦.

٢– لقد اتحد الآب والابن والروح القدس جميعهم في سكب الروح القدس باعتباره اكتمال الله الثالوث المُعد– الآية ٣٣؛ يو ٧:٣٧–٣٩؛ في ١:١٩.

ب. في أعمال الرسل ١٦:٦–٧، يُستخدم الروح القدس وروح يسوع بصورة تبادلية، ما يكشف أن روح يسوع هو الروح القدس:

١– الروح القدس هو لقب عام لروح الله في العهد الجديد– أع ٩:١٧، ٣١.

٢– كان بولس، باعتباره إناءً يحتوي على الله الثالوث، مُشكَّلًا بالكامل من الروح القدس وروح يسوع– أف ٣:١٤–١٧؛ لو ١:٣٥؛ أع ٢:٣٢–٣٦؛ في ١:١٩.

٣– يعتمد نوع العمل الذي نقوم به من أجل الرب على نوع الروح الذي يرشدنا ويوجهنا ويعلمنا ويشكلنا؛ عندما يصبح الروح كلي الشمول تشكيلنا، سيكون عملنا تعبيرًا عن هذا الروح– أع ١٦:٦–٧؛ رو ٨:٩؛ في ١:١٩.

ج. اقتنا الله الكنيسة «بِدَمِهِ»– أع ٢٠:٢٨:

١– اشترى الله الكنيسة بدفع ثمن «دمه».

٢– من خلال التجسد، امتزج إلهنا الخالق، الأزلي، بالإنسان– يو ١:١، ١٤:

أ– نتيجة لذلك، لم يعد فقط الله –لقد صار الله–الإنسان، كان له دم وكان قادرًا على الموت من أجلنا– ١ يو ١:٧.

ب– عندما مات الرب يسوع، الله–الإنسان، الذي مات على الصليب، لم يمت بصفته إنسانًا فحسب بل بصفته الله أيضًا.

٣– الدم الذي سفكه لم يكن دم الإنسان يسوع فقط بل كان أيضًا دم الله–الإنسان.

٤– لذلك، فإن دمه، الذي من خلاله اقتنا الله الكنيسة، هو«دمه الخاص»– أع ٢٠:٢٨.

٢. إن روح يسوع تعبير خاص يتعلق بروح الله ويشير إلى روح المخلص المتجسد الذي، بصفته يسوع في بشريته، مرَّ بالحياة البشرية والموت على الصليب– ١٦:٧:

Living Stream Ministry © 2024

الرسالة الثانية عشر (تابع)

أ. في روح يسوع لا يوجد عنصر الله الإلهي فقط بل يوجد أيضًا العنصر البشري ليسوع وعناصر حياته البشرية وآلام موته أيضًا– ١:٣.

ب. إن روح يسوع ليس فقط روح الله بالألوهية فيه حتى نستطيع أن نحيا الحياة الإلهية بل هو أيضًا روح الإنسان يسوع بالبشرية فيه حتى نستطيع أن نحيا حياة بشرية سليمة ونحتمل آلامها– رو ٨:١٨؛ ٢ كو ١:٥:

١– احتاج بولس في معاناته إلى روح يسوع لأن روح يسوع يحتوي على عنصر المعاناة وقوة المعاناة لمقاومة الاضطهاد– كو ١:٢٤؛ أع ٩:١٥–١٦؛ ١٦:٧.

٢– في كرازتنا بالإنجيل اليوم، نحتاج أيضًا إلى روح يسوع لمواجهة المعارضة والاضطهاد.

ج. يتضمن روح يسوع أكثر مما هو الروح القدس– الآيات ٦–٧:

١– يتضمن الروح القدس فقط تجسد الرب يسوع وولادته– لو ١:٣٥؛ مت ١:١٨، ٢٠.

٢– يتضمن روح يسوع بشريته، وحياته البشرية، وموته كلي الشمول، وقيامته المانحة للحياة، وصعوده– أع ١:١–٣، ٨؛ ٢:٢٣، ٣٢، ٣٦.

د. كما أن روح المسيح هو حقيقة المسيح، فإن روح يسوع هو حقيقة يسوع– رو ٨:٩؛ أع ١٦:٧:

١– إذا لم يكن لدينا روح يسوع، فلن يكون يسوع حقيقيًا لنا.

٢– يسوع حقيقي بالنسبة لنا لأن لنا روح يسوع بصفته حقيقة يسوع وإدراكنا ليسوع– الآية ٧.

٣. ملكوت الله هو الموضوع الرئيسي لوعظ الرسل في أعمال الرسل– ١:٣؛ ٨:١٢؛ ١٤:٢٢؛ ١٩:٨؛ ٢٠:٢٥؛ ٢٨:٢٣، ٣١:

أ. حقيقة أن المسيح المُقام من بين الأموات، في ظهوره للرسل خلال فترة أربعين يومًا، تكلم إليهم «الأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. « تشير إلى أن الملكوت سيكون الموضوع الرئيسي لوعظ الرسل في مهمتهم القادمة بعد الخمسين – ١:٣.

ب. وفقًا للعهد الجديد، فإن ملكوت الله ليس حيزًا ماديًا مرئيًا؛ في الواقع، ملكوت الله هو شخص، الرب يسوع المسيح نفسه– لو ١٧:٢٠–٢١.

ج. الكنائس وملكوت الله يسيران معًا؛ والكنائس التي أنتجتها عملية نشر المسيح المُقام من بين الأموات هي ملكوت الله على الأرض اليوم– أع ١٤:٢٢؛ ٢٠:٢٥:

١– المسيح المُقام من بين الأموات، الذي ينشر نفسه في صعوده، بالروح، ومن خلال التلاميذ، هو حقيقة ملكوت الله؛ ملكوت الله هو توسعه– ١:٨؛ ٨:١٢:

أ– الكنائس هي توسع المسيح، الذي جاء ليزرع نفسه كبذرة لملكوت الله؛ وهذا ما تم الكشف عنه في الأناجيل– مر ٤:٣، ٢٦.

ب– في الأناجيل كان المسيح بذرة الملكوت؛ وفي سفر أعمال الرسل نجد انتشار هذه البذرة لإنتاج الكنائس بصفتها ملكوت الله– ١:٨، ١٢؛ ١٣:١–٤.

Living Stream Ministry © 2024

الرسالة الثانية عشر (تابع)

٢– نحن في الكنائس ننشر المسيح ونوسع المسيح، ونحن نوسع ملكوت الله– رؤ ١:٩، ١١.

د. ملكوت الله هو انتشار المسيح باعتباره حياة بين مؤمنيه لتشكيل حيز يحكم فيه الله في حياته– ٢ بط ١:٣–١١:

١– لدخول هذ الملكوت، يحتاج الناس إلى التوبة عن خطاياهم والإيمان بالإنجيل حتى تُغفر خطاياهم وحتى يولدوا من جديد من الله ليكون لهم الحياة الإلهية، التي تتطابق مع الطبيعة الإلهية لهذا الملكوت– مر ١:١٥؛ يو ٣:٣، ٥.

٢– يمكن لجميع المؤمنين بالمسيح أن يشاركوا في الملكوت في عصر الكنيسة من أجل التمتع بالله في بره وسلامه وفرحه في الروح القدس– رو ١٤:١٧.

٣– سيصير ملكوت الله ملكوت المسيح والله للمؤمنين الغالبين ليرثوا ويتمتعوا في عصر الملكوت القادم حتى يتمكنوا من الحكم مع المسيح لمدة ألف عام– ١ كو ٦:٩–١١؛ غل ٥:١٩–٢١؛ أف ٥:٥؛ رؤ ٢٠:٤، ٦.

٤– باعتباره ملكوتًا أبديًا، سيصير ملكوت الله نعمة أبدية لحياة الله الأبدية لجميع المخلصين من الله للتمتع بالسماء الجديدة والأرض الجديدة إلى الأبد– ٢١:١–٤؛ ٢٢:١–٥، ١٤، ١٧.

ه. في أعمال الرسل ١٤:٢٢، توسل بولس إلى المؤمنين الذين كانوا مستمرين في الإيمان أن يدركوا أنه من خلال العديد من الضيقات يجب أن ندخل ملكوت الله، لأن العالم كله يعارض دخولنا؛ الدخول إلى ملكوت الله هو الدخول إلى التمتع الكامل بالمسيح بصفته الملكوت.

و. في أعمال الرسل ١٩ نرى أن الشيطان يحارب نشر الله لملكوته على الأرض؛ الخدمة السائدة لنشر المسيح هي قتال، معركة، من أجل ملكوت الله– الآيات ٢٣–٤١.

ز. كان إعلان بولس الرسول عن ملكوت الله في أعمال الرسل ٢٨:٣١ نشرًا للمسيح المُقام من بين الأموات:

١– قد ثبت ذلك من خلال الكلمات التي قالها بولس الرسول: «مُقْنِعًا إِيَّاهُمْ... بِأَمْرِ يَسُوعَ» (الآية ٢٣).

٢– إن تعليم الأمور المتعلقة بالمسيح يعني نشر ملكوت الله؛ وبالتالي فإن ملكوت الله هو في الواقع نشر للمسيح المُقام من بين الأموات– وهي العملية التي لا تزال مستمرة من خلال المؤمنين اليوم– الآية ٣١.

Living Stream Ministry © 2024